

## النهاية في غريب الأثر

- { دَفَفَ } ... في حديث لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ [ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافِئَةِ الَّتِي دَفَّتْ ] الدَّافِئَةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيِّئًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . يُقَالُ : هُمْ يَدْفُونَ دَفِيْفًا . وَالدَّافِئَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَدْرُدُونَ الْمِصْرَ يُرِيدُونَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَضْحَى فَذَهَبُوا عَنْهَا عَنْ أَدِّ خَارِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِيُفْرِرَ قَوْهَا وَيَتَصَدَّقُوا بِهَا فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ بِهَا .
- ( هـ ) وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ [ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكِ دَافِئَةٌ ] .
- ( هـ ) وَحَدِيثِ سَالِمٍ [ إِنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ فَإِذَا دَفَّتْ دَافِئَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا فِيهِمْ ] .
- ( هـ ) وَحَدِيثِ الْأَحْنَفِ [ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبِرْتُهُ أَنَّ دَافِئَةً دَفَّتْ ] .
- ( هـ ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِنَجَائِبَ تَدْفُ بِرِكَابِهَا ] أَي تَسِيرُ بِهِمْ سَيِّئًا لَيِّنًا .
- ( س ) وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ [ طَافِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ ] . ( هـ ) وَفِيهِ [ كُلُّ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ ] أَي كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ كَالنَّسُورِ وَالصُّقُورِ .
- وَفِيهِ [ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرَّ دَفَّ رَحْلُهُ ذَهَابًا وَوَرَقًا ] دَفَّ الرَّحْلِ : جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرَّجُهُ .
- وَفِيهِ [ فَاصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذَّفُّ ] هُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ وَالْمُرَادُ بِهِ إِعْلَانُ النِّكَاحِ .
- ( هـ ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ [ أَنَّهُ دَافٍ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ] أَي أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَحَرَّرَ رَحْلَهُ . يُقَالُ : دَافَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ وَدَافَيْتُهُ وَدَفَفْتُهُ عَلَيْهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [ أَوْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ ] وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ .
- ( هـ ) وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ [ أَنَّهُ أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ فَوَمَا فَلَمَا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلَا يُدَافِئُهُ ] أَي يَقْتُلُهُ . وَرُويَ بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَاهُ مِنْ دَافَيْتُ عَلَيْهِ .
- ( هـ ) وَفِيهِ [ إِنَّ خُبَيْبًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ : ابْغُونِي حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بِهَا ]

فَأُعطِيَ موسى فاسْتَدْفِ بِهَا [ اي >لَاقَ عازتَه واسْتَأْصَلَ >لَاقَها وهو من دَفَفَتْ  
على الأسير